Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخميني : «لقد كان سهلا عليهم ـ الصحابة الكرام ـ أن يخرجوا هذه الآيات من القرآن، ويتناولوا الكتاب السماوي بالتحريف، ويسدلوا الستار على القرآن، ويغيبوه عن أعين العالمين»[1].

ثم يقول:

«إن نهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلى اليهود والنصارى، إنما تثبت على الصحابة»[2].

وفي «أصول الكافي» الذي يعتبر أوثق كتاب لدى الإمامية، وردت أمثلة للمواضع في القرآن التي أخرجت فيها آيات بكاملها وحرف فيها[3]، وقد بلغوا في هذه التهمة إلى أن ادعوا بأن ثلثي القرآن قد أخرج وضيع، وكان عدد آياته سبعين ألف آية[4]، إنهم يعتقدون أن أصل القرآن هو ما قد جمعه علي رضي الله عنه، وهو موجود عند الإمام الغائب، ويختلف عن القرآن الموجود[5]. وقال

---

(١) «تكشف الأسرار» ص ١١٤.

(٢) أيضاً.

(٣) انظر «أصول الكافي» ص ٢٦٤ ـ ٢٦٧ طبع لكهنؤ ـ الهند.

(٤) «أصول الكافي» ص ٢٧١.

(٥) أيضاً.